

## عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ١٠٤ للعدوان الإسرائيلي على غزة

### المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب ٣٠ جندياً للعدو بتفجير منزل تحصنت فيه قوة صهيونية راجلة



تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها الوحشي المفتوح على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ١٠٤ على التوالي، مرتكبة المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع، وسط استمرار وتيرة الدعم العسكري والسياسي من قبل الولايات المتحدة، شريكة الاحتلال في عدوانه وجرائمه، حيث استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات لطيران الاحتلال استهدفت المباني والأحياء السكنية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل بالقطاع، وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

■ التفاصيل صفحة ٣

## صباغ: ضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إدخال المساعدات

2

### المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع وتجمعات

### للعدو وتحقق إصابات مباشرة

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بالأسلحة المناسبة عدة مواقع وتجمعا لقوات العدو الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة محققة فيها إصابات مباشرة.

وذكرت المقاومة في بيانات منفصلة أنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدفت المقاومة مواقع السماقة والمالكية وبركة ريشا بالأسلحة المناسبة محققة فيها إصابات مباشرة».

كما استهدفت المقاومة تجمعا لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثكنة أدميت بالأسلحة الصاروخية وحقت فيه إصابات مباشرة. هذا وقد جدد العدو الإسرائيلي منذ صباح اليوم قصفه واستهدافه عدداً من القرى والبلدات اللبنانية.

■ البقية ص ٢٠

### المهندس عرنوس خلال لقائه السفير الإيراني؛

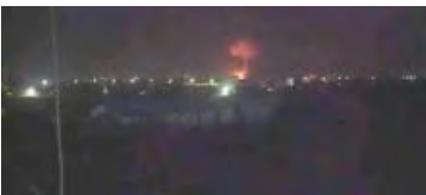
### متابعة تنفيذ الاتفاقيات بما ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي في البلدين



أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس خلال لقائه اليوم السفير الإيراني بدمشق حسين أكبري أهمية اجتماعات اللجنة العليا المشتركة السورية الإيرانية التي انعقدت مؤخراً في طهران، والنتائج التي توصلت إليها من خلال توقيع اتفاقيات وتفاهات مهمة في عدد من المجالات الحيوية، مشيراً إلى ضرورة متابعة

■ البقية ص ٢٠

## عدوان أمريكي بريطاني جديد يستهدف عدداً من المحافظات اليمنية



اليمن فجر يوم الجمعة الفائت، حيث تعرضت العاصمة صنعاء وعدة محافظات لسلسلة غارات جوية.

شنت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا فجر اليوم عدواناً جديداً على اليمن، طال محافظات الحديدة وتعز ونيمة والبيضاء وصعدة. ووفقاً لوسائل إعلام يمنية استهدف العدوان جبل الصمغ غرب مدينة صعدة ومنطقة طخية بمديرية مجز وجنوب مدينة نمار ومفرق الهارونية شرق الصليف بالحديدة ومديرية التعزية بمحافظة تعز ومديرية الصومعة في محافظة البيضاء.

وكانت أمريكا وبريطانيا قد شنتا عدواناً على



وأضاف: "بعد الاعتداءات التي تحصل على المقدرات العراقية سندخل بحوار لترتيب جدول

■ البقية ص ٢٠

## السوداني: إنهاء مهمة التحالف الدولي ضرورة لأمن واستقرار العراق

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني اليوم أن إنهاء مهمة التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بات ضرورة لأمن واستقرار العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن السوداني قوله خلال جلسة حوارية ضمن أعمال منتدى دافوس الاقتصادي المنعقد في سويسرا: إن "جاهزية القوات المسلحة عامل استقرار للوضع في العراق، ومن أجل ذلك بدأنا بتنفيذ التزام الحكومة بترتيب حوار إنهاء مهمة التحالف الدولي في البلاد".

## صباغ: ضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وضمان إدخال المساعدات



أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين الدكتور بسام صباغ ضرورة حشد كل الجهود لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وضمان إدخال المساعدات الإنسانية له ووقف محاولات التهجير القسري بكل أشكالها.

وخلال مشاركته في الاجتماع الخامس على المستوى الوزاري لمجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة الذي عقد على هامش أعمال الاجتماع التحضيري للقمة التاسعة عشرة لبلدان حركة عدم الانحياز المنعقد حالياً في العاصمة الأوغندية كامبالا، شدد صباغ على الحاجة لمحاكمة "إسرائيل" على أفعالها الإجرامية، مثمناً بهذا الصدد بمبادرة جمهورية جنوب أفريقيا بمقاضاة "إسرائيل" أمام محكمة العدل الدولية على جريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين.

وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق دون إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967، ودون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

إلى ذلك ناقشت مجموعة أصدقاء الدفاع عن الميثاق، كل ما يتعرض له ميثاق الأمم المتحدة من انتهاكات خطيرة، وفي مقدمتها العدوان الإسرائيلي المستمر منذ أكثر من مئة يوم على الشعب الفلسطيني الأزل، وجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحقها والتي أودت بحياة الآلاف من الفلسطينيين

المتكررة على سيادة الأراضي السورية، مرحباً بالجهود الهادفة لمساءلة (إسرائيل) عن جرائمها، وعن الرفض القاطع لكل التدابير القسرية الأحادية المستخدمة كأدوات ضغط سياسي واقتصادي ضد أي بلد وخاصة الدول النامية وشعوبها، داعياً إلى الرفح الفوري والكامل وغير المشروط لتلك التدابير.

الأبرياء. هذا وقد اعتمد الاجتماع إعلاناً سياسياً، أعرب فيه المشاركون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني والتزامهم القوي بدعم نضاله من أجل نيل حقوقه غير القابلة للتصرف، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. كما أعرب الإعلان عن القلق العميق إزاء الاعتداءات الإسرائيلية

## موسكو: إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي الحل الأساسي للصراع



أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن المحور الرئيسي للجهود من أجل حل الصراع في الشرق الأوسط يجب أن يتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، مشدداً على أنه دون الحل النهائي للقضية الفلسطينية سيستمر الشعب الفلسطيني بالحياة في ظروف الظلم والاضطهاد. وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقده في موسكو اليوم لخص فيه نتائج العام المنصرم للدبلوماسية الروسية: إن "فرض خطط على الفلسطينيين في أروقة مكاتب الإدارة الأمريكية لن يكتب له النجاح، كما أن الغربيين أعاقوا ويعيقون كل الحلول لإنهاء الصراع، وبتقديرنا لما يجري من تطورات ليس فقط في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية بشكل عام، ولكن أيضاً

حول العراق واليمن لا شك أن الولايات المتحدة وحلفاءها من بريطانيا وغيرها انتهكوا جميع القوانين والمعايير الدولية بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي"، موضحاً أن بلاده ستشارك الاثنين القادم في جلسة مجلس الأمن، وستطرح مقترحاتها بشأن استئناف العمل الجماعي بعيداً عن أي محاولات لاحتكار جهود تسوية النزاع بشكل منفرد.

### المهندس عرنوس خلال لقائه بقية

العلاقات الاقتصادية الثنائية يلقي كل الإهتمام من قبل الحكومة الإيرانية، مؤكداً أهمية تشكيل لجنة مشتركة لتابعة تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية. تناول اللقاء متابعة اتخاذ الخطوات الضرورية لتعزيز التبادل التجاري بالعملة المحلية وإنشاء قنوات مصرفية، وتنوع المشروعات الاستثمارية المشتركة، وإقامة شراكات بين قطعي الأعمال تسهم في تحسين الواقع الاقتصادي للبلدين، وتذليل الصعوبات التي تواجه التعاون الاقتصادي والعمل المشترك. حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر والوفد المرافق للسفير الإيراني.

تنفيذ تلك الاتفاقيات وفق برامج زمنية محددة بما يعكس بشكل إيجابي ومباشر على الوضع الاقتصادي في كلا البلدين. وشدد رئيس مجلس الوزراء على ضرورة تعزيز عمل قطعي الأعمال في سورية وإيران وتوسيع التعاون بينهما وإطلاق مشروعات مشتركة ذات جدوى اقتصادية واتخاذ كل الإجراءات لتأمين انسيابية التبادل التجاري، لافتاً إلى حرص الحكومة السورية على فتح آفاق أوسع للعمل المشترك خصوصاً في القطاعات الاقتصادية والتجارية والصناعية والمالية مع وجود فرص استثمارية مهمة في البلد. من جهته، قال السفير الإيراني: إن تنشيط

### السوداني: إنهاء مهمة التحالف بقية

لانتهاج مهام التحالف الدولي في العراق"، مشدداً على أن "هذا هو مطلب شعبي رسمي وجادون بهذا الأمر". وحول العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة، قال السوداني: إن "إشكاليات الشرق الأوسط الأمنية تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ونضاله لإقامة دولته وعاصمتها القدس" وأوضح أننا "أمام إبادة جماعية للفلسطينيين بغزة والمجتمع الدولي يتجاهل ذلك، فيما يجب عليه أن يأخذ مسؤوليته القانونية والأخلاقية تجاه فلسطين وضد الاحتلال".

المنطقة

## طهران: الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني سبب عدم الاستقرار في المنطقة



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن الدعم غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة للكيان الصهيوني الإرهابي والأكثر كراهية في العالم هو السبب الأساسي لعدم الاستقرار في منطقة غرب آسيا.

وقال كنعاني في تصريح اليوم: «إذا كانت الولايات المتحدة صادقة في التعبير عن قلقها بشأن الاستقرار والأمن في المنطقة فعليها أن تتوقف عن دعم جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة». واعتبر كنعاني أن الحكومة الأمريكية تفتقر إلى المعايير الأخلاقية وأي صلاحية قانونية للحكم على

الأخرين ويجب محاسبتها أمام العالم باعتبارها داعمة لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني الإرهابي، لافتاً إلى أن أمريكا «صبت جام غضبها على الشعب اليمني لمجرد دعمه للشعب الفلسطيني المظلوم ولكن كل إجراءاتها لن تؤثر على إرادة هذا الشعب في تقديم المزيد من الدعم للفلسطينيين».

### المقاومة اللبنانية تستهدف بقية



وسهل مرجعيون ومنطقة هورا والعزية في دير ميماس، وأطلق قنابل مضيئة في أجواء سهل مرجعيون والقلبية وبرج الملوك.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام قصفت طائرة مسيرة معادية سيارة في سوق الخان قرب بلدة كوكبا، كما أطلقت المدفعية الإسرائيلية قذيفتين على أطراف البلدة. كما أطلقت طائرة معادية صاروخاً على حديقة منزل وسط كوكبا، مخلفة أضراراً جسيمة. وشنت طائرات العدو الحربية غارات على أطراف الطيبة والعديسة من جهة تلة العويضة. وتعرضت أطراف بلدة يارين وحولاً لقصف مدفعي، كما استهدف العدو الإسرائيلي الأطراف الشرقية لبلدة ميس الجبل بالقصف الدخاني والفوسفوري الكثيف وقصف تلة الحمامص

# عشرات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ١٠٤ للعدوان الإسرائيلي على غزة

## المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب ٣٠ جندياً للعدو بتفجير منزل تحصنت فيه قوة صهيونية راجلة

مخيم الشابورة وسط رفح ما أدى لاستشهاد وجرح عدد من الفلسطينيين بينهم أطفال، بالتوازي مع استمرار القصف المدفعي على مناطق شمالي شرقي رفح.

وقصف طيران الاحتلال خلال الساعات الماضية منطقة عيسان في خان يونس جنوب القطاع ما أدى لاستشهاد فلسطينيين اثنين وجرح آخرين، فيما واصل قصفه بالمدفعية على مناطق شرق خان يونس.

وفي شمالي قطاع غزة استشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين جراء استهداف طيران ومدفعية الاحتلال جباليا البلد وبيت حانون وبيت لاهيا.

وفي وقت لاحق استشهد ثلاثة فلسطينيين بينهم صحفي، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال لمنطقة عيسان شرق خان يونس، قالت مصادر صحفية، إن دوي انفجارات عنيفة هزت محيط بيت حانون وبيت لاهيا شمال القطاع، فيما أكدت مصادر طبية استشهاد الصحفي وائل فنونة في قصف إسرائيلي على مدينة غزة.

كما قصفت طائرات الاحتلال مبنى تابعاً للجامعة الإسلامية في مدينة غزة، ما أدى إلى تضرره بشكل كبير.

ولليوم السابع على التوالي يتواصل الانقطاع الكامل لخدمات الاتصالات والإنترنت عن القطاع جراء العدوان، حيث أكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن هذا الانقطاع يؤخر عمليات الاستجابة الطارئة للمرضى والجرحى.



المتوغلة في محاور مدينة خان يونس بقذائف الهاون.

من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٠٤ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى ٢٤٦٢٠ شهيداً و ٦١٨٣٠ جريحاً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، مشيرة إلى أن الاحتلال ارتكب خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ١٥ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٧٢ شهيداً و ٣٢٦ جريحاً.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٩ فلسطينياً استشهدوا وأصيب العشرات معظمهم من الأطفال والنساء جراء مجزرة ارتكبتها طيران الاحتلال فجر اليوم شرق رفح، كما استهدفت غارات الاحتلال

■ ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها الوحشي المفتوح على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ ١٠٤ على التوالي، مرتكبة المزيد من مجازر الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء القطاع، وسط استمرار وتيرة الدعم العسكري والسياسي من قبل الولايات المتحدة، شريكة الاحتلال في عدوانه وجرائمه، حيث استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم بسلسلة غارات لطيران الاحتلال استهدفت المباني والأحياء السكنية، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال على مختلف محاور التوغل بالقطاع، وتكديدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد.

وفي هذا السياق أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت دبابتين وجرافة عسكرية للعدو الصهيوني بقذائف "اليسابن ١٠٥" في منطقة عيسان شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما فجرت منزلاً تم تفخيخه مسبقاً بقوة صهيونية راجلة مكونة من ٣٠ جندياً بعد استدراجهم إليه وأوقعتهم بين قتيل ومصاب في بني سهيل شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأكدت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت قوة للعدو الصهيوني متمركزة في أحد المنازل شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة بقذيفة "TBG" مضادة للتحصينات وأوقعت ٥ قتلى في صفوفها.

واستهدفت المقاومة شمالي القطاع، بعوة ناسفة، "قوة صهيونية خاصة في كمين داخل أحد المنازل في حي الكرامة، شمال غرب مدينة غزة". كما استهدفت تجمعا لأليات وجنود الاحتلال

## مواجهات في رام الله..

## والمقاومة تتصدى لعدوان الاحتلال المستمر على طولكرم

■ فؤاد الوادي

معارك شرسة دارت بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلية التي اقتحمت عدة مناطق في الضفة الغربية، بينها مدينة طولكرم ومخيمها التي واصلت عدوانها عليهما لليوم الثاني على التوالي، ما أدى إلى استشهاد فلسطيني وإصابة العشرات، فيما خاضت المقاومة الفلسطينية معارك شرسة مع قوات الاحتلال في المدينة.

وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت برفقة جرافاتها العسكرية حارة المنشية في مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم وسط تحليق الطيران المسير وجرفت البنية التحتية فيه وخربتها، ودمرت عدداً من المنازل وسط إطلاق وابل من الرصاص وقنابل الغاز السام والانفجارات، ما أدى لاستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين.

كما فجرت قوات الاحتلال منزلاً وأحرقت آخر في حارة المدارس بمخيم طولكرم وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام وتدمير واسع في البنية التحتية وتحليق الطيران المسير، كما دفعت بتعزيزات عسكرية أخرى باتجاه مخيم طولكرم، من المحور الغربي للمدينة، مع اقتحامها للمنازل وتفتيشها والتكثيف بأصحابها، وتحويل بعضها إلى ثكنات عسكرية، وتخريب المحلات التجارية والمنشآت العامة، وذلك تزامناً مع إحراق منزل في حارة العكاشة بالمخيم، واعتقال العشرات أغلبهم أطفال.

وجرفت أليات الاحتلال مدخل ضاحية زنابة القريب من مخيم طولكرم، فيما اعتدى جنوده على مركبات الفلسطينيين قرب دوار شويكة في الحي



الشمالي للمدينة.

وفي شرق طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عينتا وداهمت المنازل وقتلتها ثم اعتقلت فلسطينياً.

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاومتها في وحدة الهندسة قد تمكنوا من تفجير عبوة "الحمود ٧" بجرافة إسرائيلية في مخيم نور شمس، موقعين من فيها بين قتيل وجريح.

وفي نابلس، شمالي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال قرية كفر قليل وحي المعاجين. كما اقتحمت كلاً من بلدتي دير الحطب وسالم، شرقي نابلس، بالإضافة إلى بلدة زواتا، غربها.

أما في رام الله، وسط الضفة، فأصيب شابان فلسطينيان برصاص القوات الإسرائيلية، خلال المواجهات التي اندلعت في مخيم الأمعري، بمدينة البيرة، حيث واصل الاحتلال اقتحام المخيم. وغربي الضفة، وتحديداً في قلقيلية، تصدى الفلسطينيون لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي المدينة.

وفي غضون ذلك، اقتحم الاحتلال مخيم العروب شمالي الخليل، وداهم عدة منازل، بينما شن حملة اعتقالات في محافظات طولكرم ونابلس وسلفيت.

## الصحة العالمية: مشايخ غزة تفتقر للوقود والكهرباء.. والمرضى ينتظرون الموت

■ ريم صالح:

بينها مستشفى الشفاء في شمال غزة، والتي وصل إليها ثلاث مرات فقط لأنه بعد ذلك مضى ١٢ يوماً لم تتمكن فيها المنظمة من إيصال الطعام والأدوية والوقود وأي إمدادات أخرى إلى أكبر وأهم مرفق صحي في قطاع غزة، وهو مستشفى يضم أكثر من ٧٠٠ سرير.

وأكد مسؤول الصحة العالمية أنه رأى شخصياً تدهوراً سريعاً في النظام الصحي بقطاع غزة، وأن المستشفيات تواجه عدداً هائلاً من المرضى، بينما تعمل بالحد الأدنى من الموظفين، إضافة لتلاشي مستوى دخول المساعدات الإنسانية، وخصوصاً إلى الشمال، حيث المرضى ينتظرون الموت في مستشفى يفتقر إلى الوقود والكهرباء والمياه.

وكانت ثلاث وكالات تابعة للأمم المتحدة دعت منذ ثلاثة أيام إلى ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى قطاع غزة، مؤكدة أن إيصال المواد الغذائية والإمدادات إلى أهالي قطاع غزة المحاصرين الذين يواجهون خطر المجاعة بشكل متزايد يعتمد أيضاً على فتح طرق جديدة لإدخال المساعدات.

عقب عودته مؤخراً من غزة التي مكث فيها لما يزيد على خمسة أسابيع، حذر منسق فرق الطوارئ الطبية في منظمة الصحة العالمية شون كيسي من ازدياد التدهور الخطير للوضع الصحي والإنساني في قطاع غزة المنكوب، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ١٠٤، مشيراً إلى أنه رأى مرضى ينتظرون الموت في مستشفى يفتقر إلى الوقود والكهرباء والمياه.

وقال كيسي في تصريحات اليوم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك: إن "الكارثة الإنسانية في قطاع غزة التي تتكشف كل يوم تزداد سوءاً، إضافة إلى انهيار النظام الصحي يوماً بعد آخر مع إغلاق المستشفيات واستمرار تدفق الضحايا". وأوضح كيسي أنه وخلال الأسابيع الخمسة التي قضاها في غزة شاهد يومياً في المستشفيات مصابين بحروق شديدة وكسور مضاعفة مفتوحة ينتظرون ساعات أو أياماً لتلقي العلاج، حيث كانوا يطلبون منه في كثير من الأحيان الطعام أو الماء.

ولفت كيسي إلى أنه زار ٦ مستشفيات من



## مقترح بإلزام أصحاب المولدات والمواقف الخاصة في دمشق بتركيب أعمدة إنارة



### ■ ثورة زينية

وافق مجلس محافظة دمشق على دراسة مقترح بإلزام أصحاب المولدات الموجودة على الأملاك العامة وأصحاب المواقف الخاصة بتركيب أعمدة إنارة وتقديم طاقة نظيفة صديقة للبيئة وداعمة لشبكات الكهرباء الحكومية.

ولفت عضو مجلس المحافظة المهندس محمد نضال هيلم لـ "الثورة" إلى أن هذا الإجراء سيُدرس من قبل المديريات المعنية والمكتب التنفيذي كونه يوفر على المحافظة أعباء تركيب أجهزة الإنارة بالطاقة البديلة، ويساهم في إنارة شوارع العاصمة والحدايق العامة بوتيرة أسرع، خاصة أنها ناتجة عن الإشغالات للأملاك العامة و تعود بالفائدة العامة، موضحاً أن المقترح يتضمن تقديم أصحاب المولدات عمودي إنارة والمواقف الخاصة تقدم عمود إنارة بالطاقة البديلة لصالح المحافظة مما يخفف من السرقات والحوادث التي تحصل يومياً في عدد من أحياء المدينة، وتساهم في تحسين الواقع الخدمي والتنموي للمدينة وإضفاء الجمالية عليها وبالفائدة العامة في دعم خطط وحلول الطاقة البديلة والمستدامة.

## يؤمن ١٥٠٠ فرصة عمل ..

## معمل للألبسة الجاهزة في برمانه المشايخ بالشيخ بدر

## تجربة جديدة في ريف طرطوس

### ■ سمر رقية

عندما تسمع صوت هدير محرك سيارات المعمل صباح مساء وهي تنقل العمال من منازلهم إلى مكان عملهم وبالعكس، وتكسر صمت الريف وهدوءه لتخبرك بأنك في قرية مختلفة عن غيرها، قرية سلكت طريق العمل والإنتاج لتنهض بواقعها الخدمي برمته وتضاهي المدن عملاً وإنتاجاً وعلاقات اجتماعية مميزة بل ترفد المدن بإنتاجها، وتخدم منطقتها وريفها بخدمات ممتازة.

شركة المثني للألبسة الجاهزة في قرية برمانه المشايخ التابعة لمنطقة الشيخ بدر في محافظة طرطوس، خطت الخطوة الأولى بمشغل صغير في عام ٢٠١٨ ب ١٨ عاملة و ١٢ ماكينة خياطة، فأمنت بذلك فرص عمل لأسر الشهداء والجرحى والعوائل

الفقيرة في المنطقة، وحققت أملهم في أمن واستقرار عوائلهم في مرحلة زمنية قاهرة، والكل عانى من قساوتها وصعوبتها بسبب الحرب الظالمة والحصار الاقتصادي الجائر على بلدنا.

وفي غضون سنوات معدودة تحول المشغل لشركة لها اسمها وسعتها في السوق، حسنت الوضع المعاشي لآلاف العمال.

وفي لقاء خاص لصحيفة الثورة مع المدير التنفيذي لمعمل المثني محمد عيسى بين لنا أن هذه التجربة نجحت بفضل الإرادة القوية والطموح الكبير لدى مؤسسي هذه المنشأة وعمالها الذين بفضل جهودهم تحول، هذا المشغل الصغير لمجمع إنتاجي كبير، يضم حوالي ١٠٠٠ عامل وعاملة ممن امتلكوا المهنة والمهارة والخبرة، وب ٦٠٠ آلة من أحدث وأجود آلات الخياطة المختصة، وإنتاج جيد جداً ومرغوب، ويذهب كامل إنتاج المعمل لتغطية السوق المحلية وبأسعار منافسة، ويجري حالياً دراسة أسواق خارجية ترغب بإنتاج المعمل.



وأضاف عيسى: "المعمل حقق الجزء الكبير من طموحه من خلال استيعابه فئة كبيرة من الشباب الباحث عن فرصة عمل وساهم باستقرارهم في أرضهم وقراهم وأنقذهم من وبيلات الهجرة خارج بلدهم، وبذلك حقق الغاية من المشاريع الصغيرة والمتناهية في الصغر بدعم الاقتصاد الوطني والاستقرار العائلي والنفسي لهم، وذلك بالوصول لعدد كبير من المستفيدين الذين تجاوزوا ١٥٠٠ عامل بما فيهم من تعلم المهنة وأتقنها بكل تفاصيلها، لافتاً إلى أن طموح الشركة لا يقف هنا، بل مازال الطموح كبيراً لتوسيع المنشأة لاستيعاب آلاف العمال وبرواتب شهرية وحوافز جيدة متمنياً تعميم هذه التجربة في باقي القرى والمناطق لمن يستطيع من أصحاب الأموال سبباً لأنه الطريق الأقصر للنهوض بالمجتمع الريفي الذي ضحى كثيراً، إضافة للتشاركية في تنمية مستدامة ومتكاملة، وأن الهدف هو الوصول إلى مصاف الشركات العالمية بأجود المنتجات.

## «المدارس الحقلية» في صوران بحماة نموذج في مكافحة الآفات الزراعية

### ■ سرحان الموعي

سجلت تجربة مدارس المزارعين الحقلية في صوران بريف محافظة حماة الشمالي نجاحاً كبيراً وإنموذجاً إرشادياً متطوراً في نشر التقانات الزراعية بين الفلاحين وتطبيقاً للتعليمات الزراعية ميدانياً بالاعتماد على التعليم بالتجربة، ولاسيما المتعلق بتطبيق الزراعة العضوية.

وبين مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير لـ "الثورة"، أنه وبعد نجاح مدرسة الزيتون الحقلية في صوران بشكل علمي وممتاز بعيد انطلاقتها منذ شهرين، واستجابة لمطالب المزارعين أعادت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) افتتاح مدرسة زيتون ثانية

ومدرستي خضار مهامها الأساسية الزراعة الذكية والتأثيرات المناخية على مجمل الزراعات، موضحاً أنه يتم خلالها تدريب المزارعين على تقنيات هذه الزراعة وأسسها العلمية الصحيحة.

المهندس أحمد مشعان رئيس دائرة زراعة صوران والمشرّف العام على المدارس الحقلية بدوره أشار إلى أهمية المدارس الحقلية في التخفيف من المبيدات وزيادة السعر التسويقي للمنتجات وخاصة مع دخول شركات تسويق خاصة بهذا النوع من الزراعة، موضحاً: يرتكز مفهوم الزراعة العضوية على عدم استخدام الأسمدة الكيماوية المصنعة ذات التأثير الضار على الإنسان والحيوان والبيئة معتمداً بشكل أساسي على كل ما هو طبيعي في تخصيب التربة ومحاربة الآفات للحصول على منتج زراعي نظيف، لافتاً إلى اعتماد تجربة السماد العضوي "الفيرمي كومبوست" كونه مصدراً غذائياً مهماً لفطريات ومكروبات التربة، ويحسن خصائصها، ويقلل الري، ويحافظ على الرطوبة، ويعطي ثماراً نظيفة في السنة الأولى، فيصبح المنتج عضوياً، منوهاً بأن السماد هو عبارة عن تربية ديدان "تايكور وريديوجلر"

### ■ عمار كمور

ذكر مدير فرع المصرف الزراعي بدير الزور المهندس محمد عكل أن قيم الأقطان الموردة من الجمعيات الفلاحية والمزارعين بدير الزور إلى المؤسسة العامة للحج وتسيويق الأقطان بلغت ١٤ مليار ليرة توزعت على المصارف الزراعية بواقع ٧ مليارات ليرة لمصرف دير الزور، و ٤ مليارات ليرة لمصرف الميادين و ٣ مليارات لمصرف البوكمال، موضحاً لـ "الثورة" يتم العمل على صرف قيم محصول القطن للفلاحين بشكل مباشر بعد وصول القوائم والفاتورة من الملحج، علماً أن مبيعات المصرف من شلول القطن القطنية مع خيوطها بلغت حوالي ٤٠٠٠ شل، ويتم بيعها للفلاحين بموجب كتاب صادر من مديرية الزراعة يحدد الاحتياج حسب تقديرات الإنتاج وللمزارعين الخاص بشكل مباشر.

وأشار العكل إلى أنه تم صرف ١٠ مليارات ليرة قيم محصول الذرة الصفراء للجمعيات الفلاحية والمزارعين فقط بدير الزور كونه لا يوجد في فروع للمصرف في ريف المحافظة، لافتاً إلى أن مبيعات المصرف من الأسمدة الأزوتية (يوريا) بلغت حوالي ٥٠٠ طن.



التي تقوم بتحويل روث الحيوانات والمخلفات العضوية إلى سماد "الفيرمي كومبوست" خلال فترة تتراوح بين ٤٥ و ٦٠ يوماً.

ولفت إلى أن منطقة صوران شهدت افتتاح العديد من مدارس المزارعين الحقلية التي تنطلق من ابتعادها عن الأنماط التقليدية في العمليات الزراعية وإتباعها أساليب علمية وتقنيات إرشادية حديثة تستند إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المعتمدة، حيث تم افتتاح مدرستين للخضار بالتعاون مع الفاو في صوران، فضلاً عن افتتاح مدرستين للفستق الحلبي والزيتون في معان ومدرستي لزراعة العدس في كل من قصر المخرم وقصر أبو سمرة ومدرستين للفستق الحلبي في مورق ومدرستين للفستق الحلبي والفستق السوداني في معردس.

وتجدر الإشارة إلى أهمية هذه المدارس والاستفادة من المعلومات في التمييز بين الأمراض الفطرية والآفات التي تصيب المزروعات والطرق السليمة لمكافحتها بالتقليل من استخدام الأسمدة والمبيدات الكيماوية بنسبة ٥٠٪ من تكاليف الإنتاج.

# زين الدين: الإبداع لم يتوقف.. والشعر هو الحقل الأقرب إلى نفسي

■ عمار النعمة

هو واحد من القامات الإبداعية التي أثبتت جدارتها في العمل الثقافي والأدبي والفكري والإداري، مسيرة عطائه أثرت المكاتب وزادت ثراء وغناء، وخصوصاً ترجماته وأبحاثه وجوائزها التي حصل عليها... فكان الحصاد وافراً بالنسبة لنا جميعاً، إنه الدكتور نائل زين الدين الشاعر المرهف والكاتب الرصين والباحث العميق الذي استضافته جريدة الثورة فكان الحوار التالي:



الدكتور  
نائل زين الدين  
بين الترجمة  
والبحث  
والشعر

آخرين منهم عبدالله أبو هيف "قناع المتنبي"... وغيره في الأردن وفلسطين... ومصر. من كتيبي الأخرى: "قارب الأغنيات والمياه المخالطة-توظيف الأغنية في القصة القصيرة والرواية"، الذي صدر عام ٢٠٠١ وتناولت فيه الحضورين الفني والمعنوي للأغنية في النصوص السردية. وكان ثمة أعمال أخرى مختلفة لم تكن أعمالاً مدرسية أو حتى أكاديمية بقدر ما كانت نابعة من أعماق الإبداع الأدبي، تلتقط ما قد يراه كثيرون دون أن يكتشفوه أو ينتبهوا إلى حضوره ومن ذلك مشروعني في دراسة العلاقة بين الفن التشكيلي والأدب فصدر كتابي الأول في علاقة الفن التشكيلي بالشعر عام ٢٠١٢ تحت عنوان "صوء المصباح الوحشي-في العلاقة بين الشعر والفن التشكيلي"؛ وصدرت طبعة مزيده منه وافية عام ٢٠٢٠ عن وزارة الثقافة-هيئة الكتاب. أما العلاقة ما بين الرواية والفن التشكيلي فقد رصدتها في كتابي: "تحولات شجرة الزيزفون الضائعة- في العلاقة بين الرواية والفن التشكيلي" وقد صدر الكتاب عن وزارة الثقافة السورية مطلع عام ٢٠١٥، وبدأت تتلوه دراسات وأطروحات جامعية انصبحت على الموضوع نفسه ليس في سورية فحسب بل في بعض البلدان العربية... إلى غير ذلك من الأعمال التي كانت تلتقط موضوعاً بكرة أو فكرة جديدة لم يعالجها النقد من قبل... ككتابي: "شخصية يهوذا الأسخريوطي في الرواية"... مثلاً...

تساعدكم في الحياة وتعتبر عن رقي المجتمعات والبلاد التي تحدثها وترعاها... وأنت تذكر بالتأكيد أن كثيراً من المبدعين رفضوا استلام الجوائز التي مُنحت لهم... وكانت مواقفهم مختلفة منها... وهذا أمر يطول الحديث فيه...

٣- مجموعتك وردة في عروة الريح ترجمت إلى عدة لغات ما الذي يميزها عن غيرها من أعمالك الأخرى؟

من الصعب على الشاعر أن يحكم على نتاجه، وينبغي ألا يفعل، فهذه مهمة الناقد والقارئ، المجموعة، أعني "وردة في عروة الريح"، تضم قصيدة تشغل مجمل مساحة الديوان وهي: "مشاهد سورية" وتتألف من ٣٤ مشهداً على ما أذكر استعملت فيها تقنية يمكن أن أسميها "عين الكاميرا"، بحيث يظهر المشهد كما تقدمه هذه العين التي تبدو على الأغلب محايدة؛ لكنها بالتأكيد ليست كذلك... رسمت هذه القصيدة مشاهد من حال البلاد كانت هجاءاً للحرب وويلاتها ونتائجها على البشر والحجر... وقد ترجمت إلى الروسية، ونالت وسام بطل الاتحاد السوفيتي "فلاديمير كاربوف"؛ وهو وسام مازال يُمنح للأعمال الروسية والأجنبية التي تتناول بطولات الشعوب في الدفاع عن نفسها ضد المعتدين، والتي تمجد الحياة وتهجو الحرب... لكن ترجمت قبل هذه المجموعة بثلاث سنوات مجموعة أخرى عنوانها: "أناشيد السفر المنسي" كانت قد صدرت عن وزارة الثقافة السورية عام ١٩٩٨ إن لم تخني الذاكرة.

٤- في الدراسات النقدية تختار موضوعات مختلفة عما يتناولها النقاد ماذا عن هذه التجربة؟

بدأت هذه التجربة جدياً مع كتابي "أبو الطيب المتنبي في الشعر العربي المعاصر" الذي صدر عام ١٩٩٩ وكان قد نشر من قبل مُجمَعاً في بعض الدوريات... وقد تحدثت فيه عن استلهام هذه الشخصية الجبارة سيرةً وشعراً ومواقف وما إلى ذلك في نتاج كثير من شعراء العربية منهم: أدونيس ومحمد عمران والأخطل الصغير ومحمود درويش وغيرهم... وربما كان الأول في بابة تلتك كتب لنقاد

أين تجد نفسك؟

لعل هذا السؤال أول ما يخطر في بال القارئ حين ينظر في تنوع مجالات كتابتي، منذ بدأت أنشر منتصف ثمانينيات القرن الماضي حتى اليوم... نعم سؤلك في مكانه أين يجد هذا المبدع نفسه بعد نحو تسع مجموعات شعرية وأربعين كتاباً مترجماً وإثني عشر كتاباً في النقد الأدبي وسواها من الأعمال في بعض وجوه المعرفة... الحق أنني أجد نفسي في كل هذه الأعمال، مع أن الشعر هو الحقل الأقرب إلى نفسي، والذي أحس روعي تحوُّم في وديانه و فوق قممه كطائر الصدى الذي يزقو باحثاً مُفتشاً دون أن يشبعه نهمه أي شيء....

٢- نلت العديد من الجوائز العربية والعالمية عن ابداعك كيف تقيم تجربة الجوائز؟

نعم، حدث ذلك، مع أن الجوائز الأدبية لم تكن غايتي في يوم من الأيام، ولم أحفل بها كثيراً، مع أنني أنشأت وأسهمت في إنشاء كثير من الجوائز على الساحة السورية وأشرفت عليها بسبب طبيعة عملي ومنها: جائزة المزرعة للإبداع الأدبي والفني (١٩٩٨-٢٠١٢) وجائزة عمر أبو ريشة للشعر العربي (٢٠١٢-حتى اليوم)، وجائزة ابن طفيل للقصة القصيرة (٢٠٠٦-٢٠٠٧)، وست جوائز مهمة جداً في الهيئة العامة للكتاب، أنا سعيد بأنها مستمرة منذ عام ٢٠١٧، وكانت غايتي البعيدة النهوض بالحالة الثقافية الإبداعية في بلدنا، وكما تفضلت أنت ثمة جوائز فزت بها، من أحبها إلى قلبي جائزة مجمع اللغة العربية في دمشق (جائزة خليل مردم بيك لنقد الشعر العربي المعاصر) وجائزة الريشة الذهبية لروسيا الاتحادية عام ٢٠١٦ عن ترجماتي من الروسية إلى العربية... لكنني أصارحك القول: إنني على ثقة تامة من أن جوائز الكون كلها لا تخلق مبدعاً... الجوائز تتقرَّب من المبدعين وتأخذ قيمتها منهم، من إنجازاتهم من عظمتهم... لكنها بوجه عام



لم تتراجع إلا قليلاً، بل زادت في مجال الترجمة مثلاً بعد أن أطلقنا المشروع الوطني للترجمة ومجلة "جسور ثقافية" عام ٢٠١٧... وكنا سنوياً نستقبل عدداً مقبولاً من الأعمال الأدبية التي تدخل مسابقتنا الأدبية المختلفة: جائزة سامي الدروبي للترجمة-جائزة حنا مينا للرواية- جائزة عمر أبو ريشة للشعر... وغيرها من الجوائز، مع أن القيمة المالية لتلك الجوائز كانت محدودة بسبب وضع البلاد طبعاً... وهذا ما كان يدفع كثيراً من المبدعين السوريين للمشاركة في جوائز عربية ويفوزون بها، والأمثلة كثيرة... ومع كل ذلك لا تستطيع أن تحكم بدقة على المشهد الثقافي ببلادنا خلال هذه المرحلة الأصعب من تاريخنا... وأنا على ثقة من أن أعمالاً كثيرة قادمة ستفاجئنا في قادم الأيام، ولا سيما في مجال الرواية مثلاً... أما الحديث عن المشهد الثقافي العربي فهذا أمر يطول الحديث فيه ويصعب الحكم لكن معظم المؤشرات تؤكد أن ثمة نهوضاً واضحاً في الإنتاج الأدبي والمعرفي... في الإبداع تحديداً.

٥- كيف تقيم المشهد الثقافي العربي عموماً والسوري خصوصاً لاسيما أنك كنت تدير لسنوات واحدة من أهم المؤسسات الثقافية في سورية؟

من الصعوبة بمكان أن تقيم المشهد الثقافي السوري هذه الأيام، فمن يعتقد أن هذا المشهد لم يتأثر خلال سنوات الأزمة التي بدأت منذ نحو ١٣ سنة فهو مخطئ، لقد عانت الثقافة وعانى المثقف والمبدع كما عانى السوريون جميعاً... ولكن الإبداع لم يتوقف البتة... وجدوة الخلق الفني لم تنطفئ فأنا أستطيع أن أحكم من خلال عملي في الهيئة العامة السورية للكتاب نحو ست سنوات أن عدد الأعمال في التأليف والترجمة وأدب الطفل والتراث

## «في زمن الحداثة.. الصمتُ منفي الإنسان التواصلي»

■ هفاف ميهوب

إن تحدثنا عن الصمت، نقول إنه إنصات الإنسان لصوت أعماقه المتعبة، في عالم بات مملوءاً بالضوضاء التي تمنعه من الإنصات للإلترثرة الجاهلة.. بمعنى آخر، هو صوت الكلمة التي تنصت لألمها، إن أدرجت سهواً في قاموس مملوء بكلمات، لا تحمل قناعتها ولا لغتها.. هكذا نتحدث عن الصمت، وحتماً سيختلف الحديث لدى عالم اجتماع، يبحث ويحلل ويرى، ماراً «دافيد لوبروتون».. الأنتروبولوجي الفرنسي الذي ربط حديثه عن الصمت بالحداثة والتطور، معتبراً أن الصمت الوحيد الذي تعرفه يونوبيا التواصل: «عطال الآلة وخللها، وتوقف تواتر الكلام، وهو توقف للطابع التقني، أكثر منه انبثاق لطوية ما».



فالتفكير يحتاج إلى الصبر والتأني، والتواصل يحتاج للأكثرية المستعجلة.. يحتاج للكلام الذي يهدر دون نتائج تذكر، ودون أن يكون له رسالة، سوى أن العالم مازال موجوداً ويتواصل.. هي فعلاً مشكلة، لكن المشكلة الكبرى، هي أن العالم يتواصل بقوة ويتلاقى بشكل ضعيف، وهو أمر يلغي فائدة كل الكلام التواصلي، لأنه يبقى وعلى رأي «لوبروتون»: "الكلام من غير حضور، يبقى بلا أثر ملموس، على سامع لا وجه له". بيد أن المفكر السويسري "ماكس بيكارد" الذي انشغل بالبحث عن جدوى الكلام، في عالم عير فيه الإنسان عن ذاته من خلال اللغة، كان قد توقع بأن تتحوّل هذه اللغة، إلى أداة تصرع الإنسان بضجيجها، مثلما العالم المأخوذ بها.. العالم الذي حُجِمَ منطق الحياة فيها، بعد أن بات كل الكلام الذي ننتطقه أو نسمعه، لا يقودنا إلا إلى نواتنا المنفصلة عن الألفة والأحاسيس والعقلانية، والمتماهية مع العزلة والصمت والفردانية الإنسانية. إنه وكما سماه "عالم الصمت". العالم الذي يعيش الإنسان فيه بلا توازن، والذي أصيب فيه وبسبب الحروب والخراب والتدمير، وأيضاً التطور الحضاري الذي فرض عليه مواكبته، بخلل جعله يعجز عن فهم عالمه الداخلي، مثلما العالم الخارجي الذي ضاق أفقه واتسعت فضاءاته. اعتقد بأن أفضل ما يمكن قوله تعبيراً عن كل ما ذكرناه، ما قاله "بيكارد" عن هذا العالم الذي بات الإنسان ولغته أكبر ضحاياها: "يبدو كل ضجيج العالم اليوم، كطنين حشرات صرف، على ظهر الصمت العريض".

الكلمة بلا دلالة، لكثافة الكلمات المتداولة، وحيث يضطر الإنسان للإنصات، ما يجعل التواصل يمتد، وهو امتداد كلما زاد أكثر، ازداد النزوع إلى الصمت، بانتظار الصدى الأكبر. يحصل ذلك، لأن الإنسان التواصلي ينتظر بصمت غير فعال، ردود الأفعال أو الأخبار أو المعلومات التي عليه تلقيها، وهو ما قال عنه "لوبروتون": "سماع نذبذة الأشياء، أو الاستجابة لأثر الحدث، قبل أن يعوضه حدث آخر، ثم آخر، ما يجعل الصمت لا الصخب، هو العدو اللدود، بل المنفى للإنسان التواصلي نعم، الحداثة جعلت العالم يتكلم دون أن يفكر،

إنه الصمت الذي وجده، يؤكد مقدار الجهود الذي يبذله الإنسان للوصول إلى المرتبة المثلى في التواصل الذي أشعره، بأن "الصمت صدى يشبه الحنين، ويتطلب الإنصات غير العجل، لهسيس العالم". لا شك أن رؤيته هذه، قد جعلت من الصمت حالة محيرة وإشكالية، فهو ورغم اختراجه اليومي لحياتنا، إلا أننا لانشعر به، ولا بأثره الذي قد يكون مُقلقاً ومرعباً، أو مُريحاً ومهدئاً للنفسية. هكذا يتحدث الأنتروبولوجي عن الصمت، وهكذا يراه في زمن الحداثة، حيث

# الشؤون الاجتماعية والعمل: منصة سوق العمل تجريبياً بداية الشهر الرابع

■ غصون سليمان

تأخذ شبكات الحماية الاجتماعية بعدها المؤسساتي من خلال تضافر جميع الجهود المعنية من عامة وخاصة وأهلية. وفي هذا السياق ذكر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد أنه سيتم إطلاق منصة سوق العمل تجريبياً مع بداية الشهر الرابع من العام الحالي، وسيجري بناؤها وتطويرها تدريجياً لتكون حاملاً لعدة ملفات منها موضوع البيانات، وموضوع ربط سوق العمل- مدخلات ومخرجات، إضافة لمسألة ردم الفجوة مابين احتياجات القطاع الخاص ومخرجات التعليم، وملف آخر يتعلق بتقديم الخدمات من قبل الوزارة فيما يتعلق بسوق العمل الكترونياً وبشكل تدريجي. فيما يخص شبكة ومنظومة الحماية الاجتماعية في إطار سياسات التوظيف، والتي كانت أحد المحاور الرئيسية التي ناقشتها ورشة عمل اتحاد نقابات العمال والمرصد



الضبابية مابين الحكومة والقطاع الخاص والعمال، خاصة أن الكل يتحایل على الكل ويسكت الكل عن الكل، عبارة قالها بكل صراحة.

## حد أدنى للأجور

وعلى صعيد التأمينات وقانون العمل شرح الوزير المنجد ما جرى من حوار مع أرباب العمل بالفعاليات المختلفة، داعياً إياهم لإعادة صياغة ما يناسب في القوانين المذكورة بحضور خبراء من طرفهم لتجاوز الصعوبات من خلال مناقشتها على طاولة واحدة.

وفي هذا الصدد اقترحت الوزارة ضرورة أن يكون هناك سقف حد أدنى للأجور بناء على التوظيف الوظيفي، وعلى سبيل المثال لا الحصر أن يكون أجر موظف معلوماتية ثلاثية ملايين ليرة سورية، لكنهم رفضوا ذلك، وفي التأمينات الاجتماعية لم يتفقوا على نسبة تأمين ٢٤٪ لكونها عالية من وجهة نظر الخاص، قلنا لهم والكلام للوزير المنجد نخفضه إلى ٧٪ إذا كنتم جاهزين للالتزام بضمان صحي للعمال بالقطاع الخاص، بحيث يدخلون على المستشفيات والمستوصفات التي يدخلها المعينون بهذا القطاع الخاص، وكانت حججهم أنهم غير جاهزون.

وهنا عقب الوزير بالقول: إن موضوع الجرة بالعمل يحتاج إلى أطراف وليس طرف واحد، وبدورنا كجهة حكومية نسعى للتشراكة ومستعدون وشفافون لتعديل أي قانون، أو أي تشريع يحقق العدالة بالنسبة لوزارة الشؤون الاجتماعية بما يضمن أطراف العمل الثلاثة وهم: «العمال، والدولة، وأرباب العمل».

صناعات معينة بقصد الرفاهية، وأخرى تدعم صناعة الطائرات، وعلينا أن نفرق بين موضوع الخدمات، والضمان المدفوع وغيرها من أنواع الحماية الاجتماعية.

## خطة عمل متكاملة

وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بين أن الوزارة تعمل ضمن إطار حكومي متكامل وإطلاع دائم من رئيس مجلس الوزراء، وتشاركية مع جميع المعنيين من الخبراء والمجتمع الأهلي والاتحادات، وتقوم الوزارة بعدد من المشاريع لرسم سياسة وليس إجراءات، باعتبار السياسة تتطلب وقتاً ودراسة وشرائط، داعياً الجميع ليكونوا جزءاً من فريق عمل الوزارة، فعندما نقوم برسم سياسة شبكات الحماية الاجتماعية والتي ستكون أساساً لإعادة النظر في دور الدولة، من ناحية إجراءات الدعم المستندة على سياسات لا تحقق الهدف منها، وتالياً تحويلها إلى سياسة واضحة ومقرة من مكونات المجتمع جميعها، أي واضحة الأهداف والأدوات، ما يتطلب وقتاً كافياً لإنجاز ذلك.

وأكد أن الواقع الذي نعيشه اليوم لا يتحمل التجاذبات، وإنما العمل بوطنية وتشاركية عالية للخروج من الأزمة الحالية، وأن تكون جميعاً جزءاً من الصمود السياسي للقيادة.

وحول القطاع الخاص فيما إذا كانت الحكومة تجرؤ في التعرض بشفافية للقوانين، كان جواب الوزير المنجد: بنعم وبقوة، مشيراً إلى اجتماعات الوزارة في إطار مجلس للحوار وتم عقد ثلاثة اجتماعات خلال ستة أشهر مع الفعاليات الاقتصادية كلها، وأعيد هيكلة المجلس ليشمل جميع ممثلي القطاع العام والخاص، بغية تجاوز العلاقة

العمالي للدراسات والأبحاث مؤخراً، قدم الوزير المنجد رؤيته كمحاور وكمسؤول، ففي موضوع البيانات أشار في رده على بعض الاستفسارات أنه بالنسبة إلى مرصد سوق العمل كانت البيانات متوافرة قبل الحرب العدوانية على بلدنا، داعياً إلى عدم جلد الذات عما جرى أثناء الحرب قائلاً: نحن هنا لا نلوم أحداً، لا المكتب المركزي للإحصاء ولا الجهات العامة والخاصة، وتساءل في هذا الإطار هل نحن بحاجة إلى أرقام دقيقة جداً للبدء بالعمل؟ إذا كان الأمر كذلك يمكن ألا نبدأ.

وتابع.. كان تطبيق نظام اقتصاد السوق الاجتماعي وأدواته بالعدالة نفسها فيما يتعلق ببناء شبكات الحماية الاجتماعية، بالتأكيد الجواب «لا»، وهذا أمر غير خاف على أحد، وفي رده عما أشار إليه الحضور من ضرورة إعادة توزيع الثروة فهو مطلب محق وصحيح وأساس العدالة، ففي إعادة توزيع الثروة طرح إجراء تحت مسمى الدعم، ولكن ما تم تقديمه من دعم للقطاع العام الصناعي والزراعي بمليارات الليرات هل انعكس ذلك على العمال والفلاحين ووصلهم الدعم المناسب، وتالياً هل ارتقت إجراءات الدعم على مدى الحكومات السابقة إلى مستوى السياسة؟.

يقول الوزير المنجد: عندما نتحدث عن الدعم فإن تعريفه يختلف تماماً عن شبكات الحماية الاجتماعية، إذ نجد بعض الدول تدعم

## دعم العملية التعليمية وتعزيز الجانب العملي . . دليل إجرائي لحل المشكلات النفسية والسلوكية في المدارس

■ ميساء الجردى

جهود كبيرة تبذل منذ سنوات لرصد المشكلات النفسية والتربوية والسلوكية في المدارس، وهناك الكثير من القضايا التي يواجهها المرشدون النفسيون والاجتماعيون أثناء ممارستهم للمهنة في طرق معالجتهم للحالات داخل الصفوف وخارجها، وعليه فإن التدريب على الدليل الإجرائي الخاص لحل هذه المشكلات عملية مستمرة منذ إصداره عام ٢٠٢٢ وحتى الآن بحيث يشمل المرشدين النفسيين على مستوى المحافظات السورية. وضمن المبادرة التشاركية ما بين مديرية تربية دمشق ومؤسسة أرض الشام نجد استراتيجيات علمية مهمة موجهة للمرشدين النفسيين والاجتماعيين في مركز الباسل للتدريب والتأهيل للأطر التربوية.



## جوانب جديدة كانت مغفلة

المشاركون في الدورة عبروا عن الفائدة الكبيرة التي حصلوا عليها خلال التدريب، وأشاروا إلى مهارات جديدة كانت مغفلة لديهم في التطبيق العملي، فقد أكدت المرشدة النفسية نسرين ديوب حاجتهم إلى التدريب الميداني لمعرفة كيفية تطبيق ما لديهم من معلومات نظرية بشكل عملي على المسترشد، إضافة لسد بعض الثغرات في كيفية صياغة السؤال الذي يجب توجيهه إلى المسترشد، ويتم حصر المشكلة وحلها بطريقة صحيحة. وأشارت المرشدة النفسية غادة السهلة إلى المعلومات الجديدة التي تدربوا عليها في حل المشكلات الشائعة مثل التسرب المدرسي والهروب والغياب وتخريب الممتلكات والتأخر الصباحي.

هذا أيضاً ما تحدث عنه كل من المرشدة خلود محمد وروان حسن، والمرشد الاجتماعي منتجب إسماعيل حول الفائدة الكبيرة التي حصلوا عليها خلال التدريب في كيفية التعامل مع المشكلات والاضطرابات التي تواجههم داخل الصفوف وخارجها، وكذلك مع أولادهم في البيت ضمن استراتيجيات ومهارات علمية دقيقة تركز على تحديد المشكلة وأثارها والحلول والمقترحات لمعالجتها.

٢٥٠متدرباً، موضحاً أن الدليل صلة وصل ما بين المرشد والمدرسة والأسرة والمسترشد فهو يركز على صقل المعلومات والخبرات الخاصة بالمرشدين النفسيين والاجتماعيين وألية تطبيقها في المدارس.

## استراتيجية التدريب

رئيس دائرة البحوث ومدربة للدليل الإجرائي إلهام محمد أشارت إلى أهم الجوانب التي تم التدريب عليها خلال الدورة وخاصة مهارات المقابلة الإرشادية والإصغاء وعكس المحتوى وعكس المشاعر والتفاهم الوجداني من خلال لعب الأنوار إضافة إلى التركيز على بعض الاضطرابات المتعلقة بالتأخر الدراسي ونقص الانتباه والتأخر الصباحي من حيث الأعراض والأسباب والآثار والنتائج.

وبينت مدير مركز الباسل للتدريب والتأهيل للأطر الإدارية والتربوية لما وهبي أن المركز يستقبل جميع الدورات التدريبية التي تؤهل المعلمين والمرشدين على مهارات التواصل والدعم النفسي وحل المشكلات السلوكية ومخلفات الحرب، وكل ما يقدم خدمات تربوية أو تعليمية تساعده على التعامل وحل ما قد يواجهه من حالات في المدرسة.

## تعزيز المهارات العملية

مدير التربية المساعد لشؤون التعليم المهني في تربية دمشق أسامة الحسن أكد لـ "الثورة" أهمية هذه الدورات لدعم المرشدين النفسيين والاجتماعيين بما يخدم العملية التعليمية، وتعزيز الجانب العملي لديهم من حيث الإجراءات اللازم اتخاذها لحل مشكلات المسترشد في المدارس، لافتاً إلى ضرورة التأكيد على محتوى الدليل في الوقت الحالي بما يعكس إيجاباً على طريقة معالجة ما يتعرض له الطلبة من اضطرابات وحالات نفسية ومشكلات اجتماعية تكون سبباً في عمليات التسرب أو الغياب أو عدم الالتحاق بالمدرسة.

رئيس مجلس أمناء مؤسسة أرض الشام باسل الدنيا لفت إلى أن أهمية الدليل الإجرائي تأتي من خلال التأليف والمحتوى المعرفي الذي يتضمنه، وخاصة أنه حصيلة لخبرات وطنية محلية مشتركة وضمن التعاون بين المؤسسة ووزارة التربية في سورية. بالاعتماد على المسح الجغرافي والديمغرافي الذي أقيم على مستوى المحافظات السورية. وبين أن هذه الدورة هي الأولى لعام ٢٠٢٤ وقد سبقها عدة دورات في عدة محافظات، فقد وصل عدد المستفيدين من هذه الدورات نحو

# فوز أستراليا على منتخبنا . . والأمل مازال قائماً

ردها على مرتين، وليضغط منتخبنا قليلاً محاولاً إخراج التعادل مع استمراره في نهجه الدفاعي، وفي الدقيقة ٧٧ شارك الشاب أنطونيو يعقوب بدلاً من إبراهيم هيسار غير الموفق في مباراة اليوم، وقيل دقيقتين من نهاية اللقاء أضاع إيزاكيل العم فرصة خطيرة ضاعت للرعونة فوق المرمى، وقبل إطلاق صافرة الختام أضاع المنتخب الأسترالي فرصتين خطيرتين، لتنتهي المباراة بفوز الكونغو الأسترالي على نسورنا، وثلاث نقاط جديدة ضمنت لأستراليا تأهلها للدور الثاني كخافي المتأهلين رسمياً.



مثل منتخبنا: أحمد مدنية- مؤيد العجان- ثائر كروما- أيهم أوسو- عبد الرحمن ويس- إيزاكيل العم- عمار رمضان- محمود الأسود- خليل إلياس- إبراهيم هيسار- بابلو صباغ.

ودخل بدلاً من عمر خريبين وفهد اليوسف وأنطونيو يعقوب.

الأسترالي غراهام أرنولد ثلاث تبديلات دفعة واحدة لكسر التمرکز الدفاعي لنسورنا، فأثمر عن هدف أسترالي مباشرة في الدقيقة ٥٩ نتيجة خطأ دفاعي استغله إيرفين الذي هزّ شبك منتخبنا، وفي الدقيقة الخامسة والستين أشرك كوبر عمر خريبين وفهد اليوسف بدلاً من بابلو صباغ ومحمود الأسود، وفي الدقيقة ٦٨ تسديدة قوية من مؤيد العجان لكن حارس أستراليا ماتيو ريان

## ■ فخر صاحب

حسم المنتخب الأسترالي لقاءه مع منتخبنا بهدف نظيف جاء في شوط المباراة الثاني، ليضمن تأهله رسمياً للدور الثاني، وليبقى باب التأهل لمنتخبنا قائماً -إن حقق نسورنا الفوز على المنتخب الهندي الثلاثاء القادم- منتخبنا بات مطالباً بصورة هجومية مغايرة عن أول لقاءين، حيث غاب التهديد عن منتخبنا في ١٨٠ دقيقة، فأشراك خريبين مبكراً وإعطاء الفرصة لعلاء الدالي بات ضرورة ملحة مع الفجوة الواضحة لغياب عمر السومة المستبعد والذي ظهر مدى تأثير غيابه عن هجوم المنتخب.

شوط أول تميز بانضباط تكتيكي وتمركز صحيح وثقة كبيرة من نسور قاسيون، أسهمت بالحد من خطورة المنتخب الأسترالي الذي كانت سيطرته على الكرة أكبر، لكن الخطورة والمحاولات نحو المرمى كانت لمصلحة منتخبنا أكثر، فقد ردّ القائم الأسترالي كرة بابلو صباغ.

وفي النصف الثاني من الشوط الأول تعددت المحاولات السورية والفرص المباشرة، فكانت تسديدة عمار رمضان التي هزت الشباك من الخارج في الدقيقة التاسعة والثلاثين، وأتبعها بابلو صباغ بتسديدة من خارج منطقة الجزاء علت المرمى في الدقيقة الرابعة والأربعين، على حين كانت أخطر الفرص الأسترالية رأسية جاورت قائم المدينة في الدقيقة السادسة والثلاثين.

شوط المباراة الثاني بدأ بضغط أسترالي متوقع من دون خطورة مباشرة على مرمى المدينة، وفي الدقيقة السابعة والخمسين أجرى المدرب

## المجد واليقظة يتابعان تألقهما في دوري الأولى

### ■ سومر الحنيش

■ تابع اليقظة سلسلة نتائجه المميزة بفوز ثانٍ على التوالي على معضمية الشام بخمسة أهداف مقابل لا شيء، وذلك لحساب الجولة الرابعة من منافسات دوري الدرجة الأولى لمرحلة الإياب للمجموعة الجنوبية، سجل أهداف اليقظة، علاء حماده هاتريك، ووائل أحمد و عمر حموش.



ضيفه النكب بهدف لملئه.

وبعد انتهاء الجولة الرابعة بقي المجد في صدارة المجموعة ٢٣ نقطة، يليه اليقظة ١٨ نقطة، ثم النكب ١٧ نقطة، والعربي ١٠ نقاط، والكسوة ٩ نقاط، ثم معضمية الشام ٦ نقاط، وتذييل جرمانا ترتيب المجموعة ٤ نقاط.

وفي لقاء ثانٍ للمجموعة ذاتها فاز المجد المتصدر على الكسوة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء، سجل هدفي المجد محمد رمضان وفادي المصري. وفي المباراة الثالثة تعادل العربي مع

## سلة (وصل) لغرب آسيا . . خسارة قاسية للوحدة في بغداد

### ■ ريم عبدو

تعرّض فريق الوحدة (بطل الدوري) لخسارة قاسية أمام مستضيفه الشرطة العراقي ٥٢ - ٧٩ في الجولة الافتتاحية لإياب دوري (وصل) لكرة السلة للرجال لمنطقة غرب آسيا، والتي أقيمت بينهما في صالة الشعب في بغداد. ليحقق الشرطة العراقي فوزه الأول ومعوضاً خسارته ذهاباً أمام الوحدة في

دمشق ٧٠ - ٧٤.

ويتصدر الرياضي اللبناني الترتيب بأربع نقاط من فوزين، يليه الشرطة والوحدة توالياً بالرصيد نفسه من فوز وخسارتين.

سجل للوحدة: عبد الوهاب الحموي (١٠) نقاط، كليفلاند جوزيف توماس جي آر (٩)، محمد أوطه باشي (٨)، إسحاق بانكس (٨)، مجد عريشة

(٦)، جومارو براون (٥)، طارق الجابي (٤)، شريف العش (٢). أما أفضل مسجل للشرطة العراقي فكان لامونت جونز (٢٣) نقطة يليه محمد الخفاجي (١٦).

ويخوض الوحدة مباراته الرابعة والأخيرة في السابع من شباط القادم أمام الرياضي اللبناني في بيروت الساعة ٩،٤٥ مساءً.

## في افتتاح يد السيدات الصدارة للشرطة

### ■ ورود سلوم

انطلق دوري السيدات لكرة اليد للموسم ٢٠٢٤، والذي ينظمه الاتحاد السوري لكرة اليد، ويشارك في الدوري لهذا العام الذي ستقام منافساته على صالة الفيحاء الفرعية ستة فرق وهي: النصر، الشرطة، الكرامة، قاسيون، النكب، محردة.

وفي افتتاح المنافسات تغلبت سيدات الشرطة على نظيراتهن سيدات النصر بواقع ٢٨ - ٢١ هدفاً، كما تلقت سيدات النصر خسارة ثانية وكانت أمام سيدات قاسيون ٣٠ - ٢٩. وفي المباراة الثالثة تغلبت سيدات الشرطة على سيدات قاسيون بفارق عشرة أهداف ٣١ - ٢١.

## كأس أمم إفريقيا . . بداية قوية للمغرب والخطأ ممنوع على مصر

### بداية موفقة لأسود الأطلس

ويوم أمس كسر المنتخب المغربي رابع كأس العالم ٢٠٢٢ عن أنيابه مبكراً بفوز سهل على تنزانيا بثلاثية نظيفة في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة.

سجل لاعب الشباب السعودي القائد رومان سايس أول الأهداف في الدقيقة (٣٠) وللاعب وسط مرسيلا الفرنسي عز الدين أوناخي الهدف الثاني في الدقيقة (٧٧) وختم مهاجم إشبيلية الإسباني يوسف النصيري بثالث الأهداف في الدقيقة (٨٠).

هذا الفوز هو الأول للعرب في البطولة، بعد تعادل مصر والجزائر وخسارة تونس وموريتانيا. وضمن المجموعة نفسها، تعادلت جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا بهدف، في مباراة اتسمت بالندية والإثارة.

بادرت زامبيا بالتسجيل عبر تسديدة من خارج المنطقة من كينغس كانغوا، وردت الكونغو سريعاً عبر مهاجم برينتفورد الإنكليزي يوان ويسا.

وتأمل مصر أن يستعيد محمد صلاح قمة تركيزه وحدته الهجومية، حيث الخطأ ممنوع على الفرعنة الذين قد يواجهون الخروج المبكر من العرس الإفريقي.

وفي المجموعة الأولى، سيجادل البلد المضيف ساحل العاج الفوز على نيجيريا في قمة المجموعة الأولى، وتدخل ساحل العاج المباراة منتشياً بفوزها في المباراة الافتتاحية أمام غينيا بيساو، فيما تعادلت نيجيريا مع غينيا الاستوائية.

وتأمل ساحل العاج أن تستعيد خدمات نجم هجوم دورتموند الألماني هيلر الذي غاب عن المباراة الأولى، للفوز على نيجيريا وضمان التأهل مبكراً في مجموعتها.

كما تلعب اليوم غينيا الاستوائية مع غينيا بيساو لحساب المجموعة ذاتها، إذ تُمني غينيا الاستوائية النفس بتحقيق الفوز والوصول للنقطة الرابعة قبل الاصطدام بساحل العاج.

تنطلق اليوم منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة في ساحل العاج، حيث يبحث محمد صلاح ورفاقه عن تعويض تعادل افتتاحي مخيب مع موزامبيق، عندما تتواجه مصر مع غانا (الجريشة) أيضاً من خسارة مفاجئة أمام الرأس الأخضر، فيما تصطدم المضيفة ساحل العاج بنيجيريا في قمة المجموعة الأولى.

وخلافاً للتوقعات، تصدرت الرأس الأخضر المجموعة الثانية بعد فوزها على غانا، حامله اللقب أربع مرات ٢ - ١، فيما احتاجت مصر بطلة المسابقة سبع مرات (رقم قياسي)، لركلة جزاء في الرمق الأخير ترجمها صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، لحصد تعادل مخيب مع موزامبيق.

وتعتبر مصر وغانا قوتين أساسيتين في الكرة الإفريقية، وسبق أن التقى الفريقان أربع مرات لحساب البطولة من قبل، تعادلا مرة وفازت غانا مرة وحقت مصر الفوز مرتين.



## «انتصار حلب» في عيون الفن

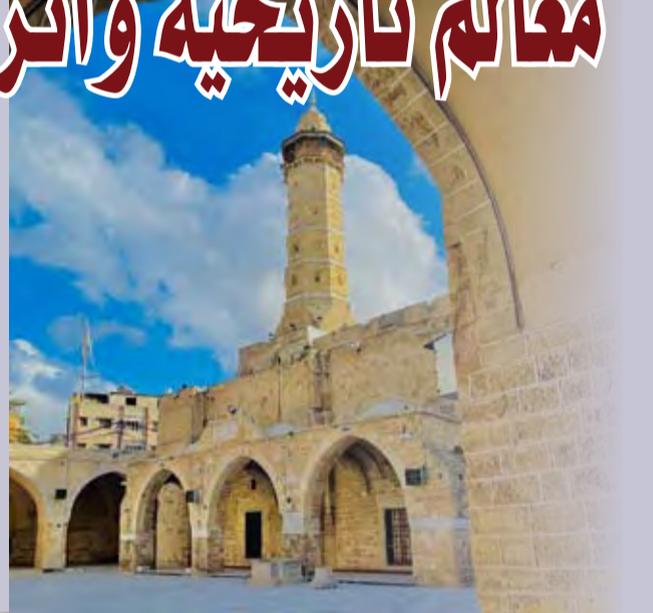
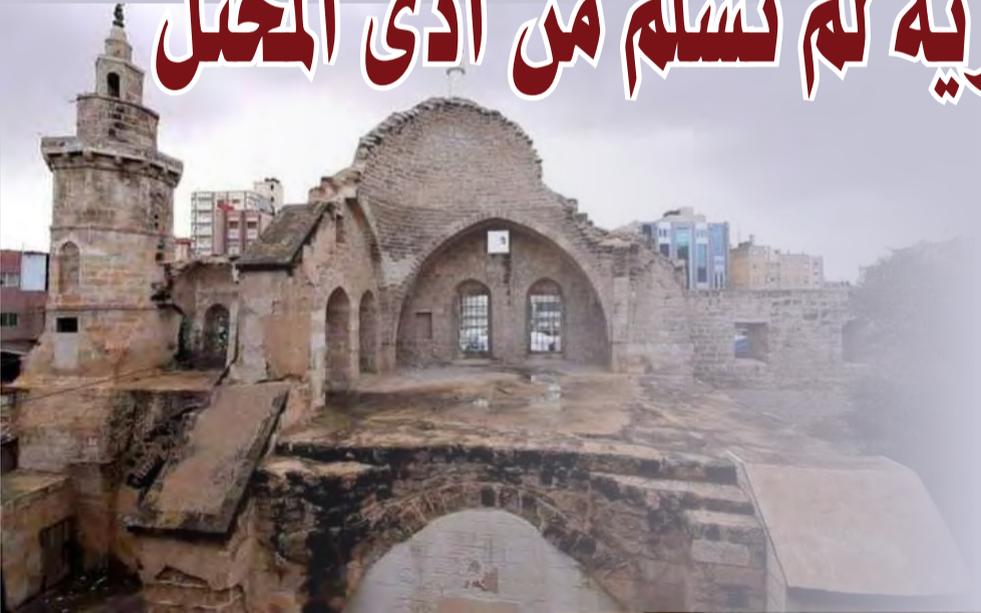
■ عبير علي

"انتصار حلب" عنوان المعرض السنوي السابع، المقام في صالة الأسد للفنون الجميلة باتحاد الفنانين التشكيليين في حلب. الذي ضم أربعين فناناً وفنانة، قدموا من خلاله أعمالهم معبرين عن حبهم لمدينتهم الشهباء في ذكرى تحريرها، التي أعطتهم الكثير، وتخليداً لأرواح الشهداء ما يجسد عنوان النصر والحب للوطن الكبير سورية. الفنان التشكيلي خلدون الأحمد، أحد المشاركين في المعرض، أشار في حديث لصحيفة "الثورة" أن مشاركته تمثلت بعمل زيتي تشكيلي، سماه "حلب" ضمن التشكيل واللون في جمال الخط العربي، وتكوينات الحرف في إيقاع روحي نابع من عشقه للأبجدية العربية فهي لغتنا، أسماؤنا، ولغة الضاد الأجل بين لغات العالم. وأوضح أنه في كل معرض يقدمه

للحرف العربي، كان يحتفل به عبر مساحات اللون الممتدة، داخل هذا العشق لتكوين ذلك الحرف مع ذكره وتكراره دائماً لأهمية الخط العربي، لما فيه من تفاصيل ليست موجودة في أية لغة أخرى، من جمال ورشاقة وسحر وحضور انسيابي، فهنا يكمن هذا التآلق والتميز بلغتنا العربية. ونوه أنه يستمد تكوين الحرف في أعماله، من تفاصيل جمال حارات مدينته كالقناطر والأقواس الموجودة في نوافذ بيوتنا العربية، بشكلها الرائع من عراقة وأصالة في البناء. وختّم الفنان خلدون الأحمد بالقول: تأتي أعمالي في تكوينات الحرف عندي، أبحث دائماً عن مفردات لونية تليق بجمال ورشاقة حروفنا، كي أقدمها برؤيتي التشكيلية، ودائماً يأخذني العمل في مرسمي لمساحات الحب لوطني المعطاء، وما سأقدمه دائماً تجاه هذا العطاء.



## معالم تاريخية وأثرية لم تسلم من أذى المحتل



■ رفاه الدروبي

لم تسلم المعالم التاريخية والأثرية في قطاع غزة من اعتداءات "الكيان الصهيوني"، حيث يُعتبر المسجد العمري من أقدم وأعرق المساجد الدينية، وعمره أكثر من ٨٥٠ عاماً. بقيت مئذنته شامخة رغم الأحوال، أنشأه سلطان المماليك وعمل على توسيعه الناصر محمد، ويقع وسط السوق والمدينة القديمين، مساحته ٤١٠٠ متر مربع، ويحمل ٣٨ عموداً من الرخام الجميل والمتين، ويعكس في جماله وروعته بداعة الفن المعماري القديم، كما تشهد الكتابات المنقوشة على أبوابه وجدرانه، ويمتاز بوجود مكتبة تعود إلى عهد الظاهر بيبرس، تضم ١٣٢ مخطوطة ما بين مصنف كبير ورسالة صغيرة، ويعود تاريخ أقدم النسخ إلى عام ٩٢٠ هجري تتناول مختلف العلوم والفنون. كما تعتبر الكنيسة البيزنطية واحدة من أهم الكنائس في بلاد الشام، ويرجع تاريخ بنائها إلى سنة ٤٤٤م، زمن الإمبراطور البيزنطي "ثيودوسيوس الثاني"، استمر وجودها منذ الفتح الإسلامي لفلسطين سنة ٦٣٧م

على طبيعة المعمار الكنسي في فلسطين. تتميز بفسيفساء بيزنطية تحتوي زخارف "هندسية، نباتية، رسوم آدمية، مناظر ريفية، أدوات الطبخ، حيوانات أليفة ومفترسة من فلسطين وخارجها"، كما اشتملت على مناظر الصيد، والأنهار وأشجار النخيل، ويوجد متحف قصر الباشا في البلدة القديمة لمدينة غزة، ويرجع بناؤه إلى العصر المملوكي في عهد السلطان الظاهر بيبرس، ويعتبر من أهم مباني العمارة الإسلامية كونه شاهداً على روعة فن العمارة الإسلامية بطابعه المميز ونقوشه الزخرفية، والنموذج الوحيد المتبقي للقصور في غزة، ويعكس بناؤه فلسفة وطابع العمارة الإسلامية، بينما تعود قلعة برقوق إلى العصر المملوكي، بُنيت لتكون بمثابة مركز يتوسط الطريق بين دمشق والقاهرة، حيث تبعد مسافة ٢٠ كم عن الحدود الفلسطينية المصرية. تتألف من طابقين ومسجد شكلها مربع، مساحتها نحو ١٦ دونماً، لها أضلاع تتخذ زواياها أربع نقاط رئيسية من البناء. تشير كل واحدة إلى جهة من الجهات الأربع، وتدعمها أبراج دائرية، كان التجار والمسافرون يتخذونها مكاناً للراحة.



وحتى العصر العباسي زمن الخليفة أبو جعفر المنصور، مساحتها ٥٠٠ م٢. عاصرت ٢٤ إمبراطوراً بيزنطياً، و ١٤ خليفة، وتشتمل على ١٦ نصاً بالكتابة اليونانية القديمة، بُنيت على النظام البازيليكي ذي الثلاثة أروقة، وتحتوي على مكان للعبادة من جهة الشمال، تدل